

الوحدة الثانية

قائمة الدخل السنوية التقديرية

Income Statement

تقديم

قائمة الدخل التقديرية هي عبارة عن كشف بالدخل المتوقع خلال فترة مالية معينة وبالتكاليف التي من المتوقع أن تتحملها المؤسسة خلال تلك الفترة لتحقيق ذلك الدخل. وتعد هذه القائمة لأجل تعرف إجمالي الدخل المتوقع وتعرف قيمة كل عنصر من عناصر التكاليف المرتبطة بهذا الدخل من مواد خام، وعمالة، ومصروفات تشغيل، ومصروفات إدارية وعمومية، ومصروفات بيع وتوزيع، والربح الصافي الناتج عن الفرق بين الدخل والتكاليف. وهذا لفترة مستقبلية محددة.

1- أهداف قائمة الدخل التقديرية :

يحقق إعداد قائمة الدخل التقديرية الغايات التالية:

- 1- تقدير الأرباح المتوقعة خلال الفترة المالية القادمة.
- 2- تعرف إمكانية القدرة الذاتية للتمويل وذلك من خلال حجم الأرباح المتوقع تحقيقها.
- 3- تعرف الإيرادات والمصروفات.
- 4- تعرف كيفية التصرف بالدخل.

2- متطلبات إعداد قائمة الدخل التقديرية :

يتطلب إعداد قائمة الدخل التقديرية ما يلي :

1- تقدير صافي المبيعات المتوقع خلال الفترة التي ستعد عنها القائمة، ويعتبر هذا الأمر عنصراً رئيسياً لإعداد قوائم الدخل التقديرية.

(صافي المبيعات = إجمالي المبيعات - مردودات المبيعات - الخصم المسموح به).

2- تقدير تكلفة البضاعة المباعة: يمكن تقدير تكلفة المبيعات باستعمال نسبة التكاليف إلى المبيعات في الماضي، أو باستعمال المعادلة التالية :

(تكلفة البضاعة المباعة = بضاعة أو المدة + المشتريات - بضاعة آخر المدة)

3- تقدير مجمل ربح العمليات وهو الفرق بين المبيعات وتكلفتها.

4- تقدير المصروفات الإدارية والعمومية ومصروفات البيع والتوزيع، وغالبا ما تكون هذه المصروفات ثابتة على المدى القصير.

5- تقدير صافي ربح العمليات قبل الضرائب والفوائد، وهو يساوي صافي المبيعات مطروحا منها تكلفة المبيعات والمصاريف الإدارية والعمومية.

6- تقدير صافي الربح قبل الضرائب، ويتضمن ذلك تقدير الفوائد المدفوعة والدخول والمصروفات الأخرى غير المتعلقة بالعمليات وطرحها من حصيلة البند السابق (5).

7- تقدير صافي الربح بعد الضرائب وتحديد كيفية استعماله، ويتحقق ذلك بطرح الضرائب من حصيلة البند (6)، وتحديد كيفية التصرف بالأرباح.

3- إعداد قائمة الدخل التقديرية :

يمكن إعداد قائمة الدخل التقديرية بأسلوبين :

١- الأول: ويقوم على أساس العلاقة النسبية بين المبيعات ومختلف بنود قائمة الدخل.

٢- الثاني: ويقوم على أساس التقدير التفصيلي لجميع بنود قائمة الدخل.

وسنقصر حديثنا هنا على إعداد قائمة الدخل باستعمال طريقة النسب.

إعداد قائمة الدخل التقديرية باستعمال طريقة النسب

يستند إعداد قائمة الدخل حسب طريقة النسب إلى وجود علاقة ثابتة نسبياً، على المدى القصير، بين صافي المبيعات وبين مختلف بنود قائمة الدخل باستثناء البنود التالية :

1- الفائدة المدفوعة: ويتم تقديرها استناداً إلى حجم قروض المؤسسة ومعدلات فوائدها، وتساعد في هذا المجال كثيراً قائمة التدفق النقدي.

2- الإيرادات الأخرى: يصعب التنبؤ بها إذا كانت غير متكررة، ما لم تكن هناك معلومات أخرى خلاف ذلك.

3- المصروفات الأخرى: وينطبق عليها ما ينطبق على الإيرادات الأخرى.

4- الضرائب: وتحدد قيمتها في ضوء نسب الضرائب التي تخضع لها أرباح المؤسسة موضع البحث.

5- الأرباح الموزعة: تحدد عادة بقرار من إدارة المؤسسة في ضوء العديد من الاعتبارات التي منها توافر النقد، وتوفير قدر من التمويل الذاتي للمؤسسة، ودفع عائد مناسب للمستثمرين.

ومعروف أن إعداد قائمة الدخل التقديرية بالنسب يقوم أساسا على افتراض أن العلاقة التي كانت في الماضي بين المبيعات وبين بنود قائمة الدخل سوف تستمر في المستقبل، لذا فإن هذا الإعداد يتطلب ما يلي :

- 1- تقدير المبيعات للفترة التي ستعد عنها قائمة الدخل.
- 2- تعرف العلاقة التاريخية القائمة بين المبيعات وبين مختلف بنود قائمة الدخل للمؤسسة، أما استنادا إلى قائمة حديثة، أو استنادا إلى معدلات لمجموعة من القوائم لفترات سابقة. بعد تعرف العلاقات النسبية بين المبيعات وبنود قائمة الدخل، وتعرف حجم المبيعات المتوقعة للفترة القادمة، تضرب لمبيعات المتوقعة في النسب المختلفة للبنود المشكلة لقائمة الدخل، لنخرج بعد ذلك بأرقام لقائمة الدخل التقديرية باستثناء البنود المتعلقة بالفوائد والإيرادات والمصروفات الأخرى والضرائب والأرباح المتوقعة توزيعها.
- 3- الحصول على المعلومات المساعدة لتحديد حجم الفائدة المدفوعة (أو المقبوضة إن وجدت)، والإيرادات والمصروفات الأخرى، والضرائب، والأرباح وكيفية التصرف بها.

والمثال التالي يوضح هذه الخطوات :

توافر لدينا قائمة الدخل التالية الخاصة بشركة توفيق للفترة المنتهية في
: 2010 /12 /31

500000	المبيعات
(300000)	تكلفة المبيعات
200000	مجمّل ربح العمليات
(100000)	مصروفات إدارية و عمومية
100000	صافي ربح العمليات
(10000)	فوائد مدفوعة
35000	إيرادات أخرى
(15000)	مصروفات أخرى
110000	صافي الربح قبل الضريبة
(44000)	ضريبة
66000	صافي الربح بعد الضريبة
50000	أرباح موزعة
16000	الأرباح المحتفظ بها

المطلوب: إعداد قائمة الدخل التقديرية لسنة 1995 في ظل الفرضيات التالية :

- 1- المبيعات المتوقعة 800000 دينار.
- 2- يتوقع أن تكون الفوائد المدفوعة 15000 دينار.
- 3- تقدر الإيرادات الأخرى بمبلغ 20000 دينار، والمصروفات الأخرى بمبلغ 15000 دينار.

4- تخضع الشركة لضريبة دخل معدلها 40٪.

5- ستوزع الشركة 70٪ من الأرباح المحققة.

الخطوات :

1- تقوم بإيجاد نسبة كل بند من بنود قائمة الدخل إلى المبيعات، علماً بأننا لن نقوم بذلك في مجال بنود الفوائد المدفوعة، والإيرادات الأخرى، والمصروفات الأخرى والضريبة.

النسبة	دينار	
100 %	500000	المبيعات
60 %	(300000)	كلفة المبيعات
40 %	200000	مجمّل ربح العمليات
20 %	(100000)	مصروفات إدارية
20 %	100000	صافي ربح العمليات
لا يوجد علاقة نسبية ثابتة	(10000)	فوائد مدفوعة
-	35000	إيرادات أخرى
-	(15000)	مصروفات أخرى
-	110000	صافي الربح قبل الضريبة
-	(44000)	ضريبة 40 %
-	66000	صافي الربح بعد الضريبة
	50000	أرباح موزعة
	16000	الأرباح المحتفظ بها

2- ويقدر ارتفاع المبيعات المتوقعة للفترة لتصل إلى ما مقداره 800 ألف دينار، كما يتوقع أن تكون الفوائد المدفوعة 15 ألف دينار، أما الإيرادات الأخرى فستكون 20 ألف دينار، وستكون المصروفات الأخرى 15 ألف دينار. ولإعداد قائمة الدخل التقديرية، نعود إلى العلاقات النسبية بين المبيعات وبنود قائمة الدخل ونضرب بعضها في بعض، ونخرج بالأرقام التقديرية لبعض بنود القائمة، أما بقية البنود التي لا توجد علاقة نسبية مستقرة بينها وبين المبيعات، فيتم استخراج قيمتها استناداً إلى المعلومات المتوافرة في الفرضيات :

البيان	العلاقات النسبية	المتوقع عند 800 ألف دينار مبيعات
المبيعات	100 %	800000
تكلفة المبيعات	60 %	(480000)
مجمّل ربح العمليات	40 %	320000
مصروفات إدارية	20 %	(160000)
صافي ربح العمليات	20 %	160000
فوائد مدفوعة	-	(15000)
إيرادات أخرى	-	20000
مصروفات أخرى	-	(15000)
صافي الربح قبل الضريبة	-	150000
ضريبة 40 %	-	(60000)
صافي الربح بعد الضريبة	-	90000
أرباح موزعة	-	63000
الأرباح المحتفظ بها	-	27000

مع العلم أنه يمكن عمل قائمة دخل تقديرية بدون بيانات تاريخية وهذا اقرب لنا وخاصة ونحن بصدد دراسة جدوى مالية لمشروع جديد، ولكن من المستفيد جدا في دراسة الجدوى للمشروع الجديد الاستفادة من البيانات التاريخية لمشروعات مشابهه.

وأیضا هناك إمكانية لتحليل قائمة الدخل من خلال إيجاد علاقة بين المبيعات الصافية وجميع بنود القائمة للتعرف على نصيب الجنيه مبيعات من البضاعة المباعة والمصروفات والإدارية والعمومية والفوائد والضرائب وأخيرا ما يحققه الجنيه مبيعات من أرباح صافية.

وبالإضافة إلى النموذج السابق في المثال السابق لقائمة الدخل، فإنه يمكن الاستعانة بالنموذج التالي والذي يعد أبسط نماذج قوائم الدخل التقديرية:

البيان	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
الإيرادات				
التكاليف والمصروفات				
إيجار المباني				
أجور ومرتببات ومزايا				
مصروفات منافع عمومية				
مصروفات تسويق				
مصروفات عمومية وإدارية				
مصروفات صيانة وإصلاح				
إهلاك الأصول				
إطفاء مصاريف تأسيس				

السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	البيان
				إجمالي التكاليف والمصروفات
				الربح قبل اقتطاع الزكاة
				الزكاة
				صافي الربح بعد الزكاة

ملحوظات على القائمة السابقة:

- يقصد بإطفاء مصروفات التأسيس: أي تحميل جزء من مصروفات التأسيس كل سنة بقيمة أو نسبة معينة.
- بعض الشركات والمشروعات لا تقوم بإظهار قيمة الزكاة في قائمة الدخل التقديرية.
- يقصد بإهلاك الأصول: هو ذلك النقص في قيمة الأصل والنتيجة عن مجموعة من العوامل سواء كانت هذه العوامل ذاتية "مرتبطة بذات الأصل كالاستخدام والصيانة.... الخ" وأخرى غير ذاتية "أي غير متعلقة بذات الأصل كالتقادم ومضى المدة".

4- طرق حساب الإهلاك :

تتمثل طرق حساب الإهلاك في الآتي :

- 1-4- طريقة القسط الثابت.
- 2-4- طريقة القسط المتناقص.
- 3-4- طريقة إعادة التقدير.
- 4-4- طريقة معدل النفاذ.

- 4-5- طريقة معدل إهلاك الساعة.
- 4-6- طريقة الدفعات السنوية.
- 4-7- طريقة بوليصة التأمين.
- 4-8- طريقة قسط الإهلاك المستمر.

4-1- طريقة القسط الثابت.

وتقوم هذه الطريقة على افتراض أن الإهلاك يتوقف كلية على عامل الزمن أي أن قيمة الأصل تتناقص بقيمة ثابتة من سنة لأخرى ومن ثم يتم توزيع القيمة الواجب إهلاكها للأصل بالتساوي على عمره الإنتاجي المتوقع، وبالتالي فإن الإهلاك السنوي يكون ثابت من سنة لأخرى.

مثال على هذه الطريقة

فبفرض أن ثمن شراء أصل ثابت وليكن مبنى 55000 جم وقدر له عمر إنتاجي 10 سنوات وأن قيمة النفاية المقدرة له 5000 جم فإنه طبقاً لطريقة القسط الثابت فإن قيمة قسط الإهلاك السنوي = $(55000 - 5000) \div 10$ سنوات = 5000 جنيه

4-2- طريقة القسط المتناقص

وبمقتضى هذه الطريقة يتم حساب قسط الإهلاك السنوي على قيمة الأصل الخاضعة للإهلاك الصافية، أي على أساس قيمة الأصل الخاضعة للإهلاك بعد استنزال الإهلاكات السابقة، وتؤدي هذه الطريقة إلى تحميل السنوات الأولى بالعبء الأكبر من الإهلاك وتقليل هذا العبء بمضي المدة.

مثال على هذه الطريقة:

بفرض أن القيمة الخاضعة للإهلاك لأحد الأصول تبلغ 20000 جم ، وأن معدل إهلاكه 10 % سنويا، فيكون:

- قسط إهلاك السنة الأولى = $20000 \times 10\% = 2000$ جم

- قسط إهلاك السنة الثانية = $18000 \times 10\% = 1800$ جم

- قسط إهلاك السنة الثالثة = $16200 \times 10\% = 1620$ جم

- قسط إهلاك السنة الرابعة = $14580 \times 10\% = 1458$ جم

وهكذا (يلاحظ أنه يتم خصم قيمة الإهلاكات السابقة قبل حساب الإهلاك الجديد).

4-3- طريقة إعادة التقدير

وطبقا لهذه الطريقة يعاد تقدير الأصل في نهاية كل فترة مالية ويتمثل الإهلاك في الفرق بين قيمة الأصل في أول الفترة وآخرها وذلك بعد عمل التسويات اللازمة لما تم شراؤه أو بيعه خلال الفترة.

4-4- طريقة معدل النفاذ

طبقا لهذه الطريقة يتم الوصول إلى قيمة الإهلاك عن طريق قسمة تكلفة الأصل الكلية (ثمن الشراء + النفقات الاستكشافية وخلافه) على عدد الوحدات المقدر إنتاجها من هذا الأصل كأطنان البترول أو الأمتار المكعبة من الأحجار فينتج ما يسمى بمعدل الاستخدام، ويتم ضرب هذا المعدل في عدد الوحدات التي يتم إنتاجها أو استخراجها في فترة معينة فنحصل على قيمة الإهلاك عن هذه الفترة.

4-5- طريقة معدل إهلاك الساعة

وطبقا لهذه الطريقة يتم تقدير عدد الساعات التي ستعملها الآلة خلال عمرها

الإنتاجي ، وبقسمة تكلفة الآلة على عدد الساعات نحصل إلى معدل الإهلاك في الساعة، وبضرب هذا المعدل في عدد الساعات التي استخدمت فيه الآلة خلال فترة معينة ينتج قسط الإهلاك الخاص بهذه الفترة.

4-6- طريقة الدفعات السنوية

وتقوم هذه الطريقة على أساس اعتبار أن قيمة الأصل تستثمر في المشروع بمعدل معين ، وأن قيمة الأصل مضافا لها الفوائد يتم إهلاكها على دفعات سنوية بحيث تصبح هذه القيمة الإجمالية صفرا في نهاية الحياة الإنتاجية للأصل.

4-7- طريقة بوليصة التأمين.

وطبقا لهذه الطريقة يلجأ المشروع إلى إحدى شركات التأمين لتصدر له بوليصة تأمين يدفع المشروع فيها قسطا سنويا معينا بشرط حصوله على قيمة الآلة المطلوب شرائها وذلك في نهاية العمر الإنتاجي للآلة القديمة المستخرج عنها البوليصة.

4-8- طريقة قسط الإهلاك المستثمر.

وطبقا لهذه الطريقة تقوم المنشأة باستثمار مبلغ نقدي مقابل قسط الإهلاك في أوراق مالية من الدرجة الأولى وذلك بصفة مستمرة في نهاية كل فترة مالية حتى يصبح مجموع الإهلاكات في نهاية العمر الإنتاجي للأصل مساويا لتكلفته ، وهنا يقوم المشروع ببيع الأوراق المالية واستخدام ثمن البيع في شراء أصل جديد محل الأصل المستهلك.

فالمعيار الذي يحدد طريقة الإهلاك المستعملة هو طبيعة عمل المؤسسة ، فالمؤسسات التجارية مثلا تستخدم القسط الثابت أو المتناقص ، بينما الصناعية تستخدم طريقة الساعة أو الإنتاج لأنها تعتبر أكثر دقة في معرفة تكلفة المنتج وبالتالي سهولة تسعيره. وكل هذا الأمر مرتبط بصورة مباشرة مع قوانين وتشريعات الدولة التي تعمل بها المؤسسة.